

قضية اليوم

حكومة هادي تقبل التفاوض مع «أنصار الله»

وسط التخبُّط الكبير الذي يعاني منه التحالف بعد ضربة هارب الأخيرة، وردت أنباء أمس عن قبول الرئيس الفار عبدربه منصور هادي وزميريه اليمني في الرياض بالذهاب إلى مفاوضات مباشرة في مسقط مع «أنصار الله» وحزب «المؤتمر». كما نُشر على تبذُّك في المناخ السياسي مرتبط بالتحويلات الميدانية

بن أحمد، أنه يؤيد عملية برية في اليمن «للقضاء على النفوذ الإيراني» في هذا البلد. وقال الوزير البحريني في حديث إلى صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، أمس، «علينا أن نكون حاضرين على الأرض لتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم 2216 وإعادة السلطة الشرعية». وقال بن أحمد «لا يمكننا الاستمرار في التعرض لهجمات صاروخية»، مؤكداً أن «عمليات القصف الجوي التي تقوم بها تؤدي إلى أضرار بشرية جانبية».

على الصعيد الميداني، هُزَّت محافظة تعز مجزرة إضافية ارتكبتها طائرات العدوان في حي سكني في الضلعة، أدت إلى مقتل 20 شخصاً كحصيلة أولية. وتمثل تعز ومارب الأولوية في الوقت الراهن، بحسب اعتراف التحالف الذي تنصل شيئاً فشيئاً من حملته الإعلامية المروجة للهجوم القريب على صنعاء. من جهة أخرى، دعا مشايخ مارب، أمس، قبائل المحافظة إلى تشكيل مجلس وطني «لمقاومة الاحتلال وطرد الغزاة من كامل تراب المحافظة والوطن». وأكد المشايخ، في مؤتمر صحافي، على

وافقت حكومة الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي على الدخول في مفاوضات مباشرة مع «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام» في العاصمة العمانية مسقط. وتذوي الأطراف التي شاركت في لقاءات سابقة في مسقط استئناف المفاوضات هذا الأسبوع، وفقاً لمعلومات سابقة، على أن تشمل تلك المفاوضات، إلى جانب الطرفين اليمنيين، دبلوماسيين أميركيين وسعوديين وبحضور رسمي عماني. وعلمت «الأخبار» في هذا الصدد أن وفد صنعاء الذي عاد إلى مسقط يضم ممثلين «من الصف الثاني»، في تخفيض لمستوى التمثيل عما كان عليه في الجولات السابقة.

ارتكب التحالف مجزرة في تعز أدت إلى مقتل 20 شخصاً

وكان المبعوث الدولي، اسماعيل ولد شيخ أحمد، قد عبّر عن «امتعاضه الشديد» من إرسال التحالف تعزيزات عسكرية إضافية إلى اليمن. وعلى موقع «فايسبوك»، قال ولد شيخ إن «اليمن يحتاج إلى مساعدة للخروج من الأزمة لا إرسال مزيد من القوات». ويأتي هذا الموقف متسقاً مع موقف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تجاه الموضوع نفسه، بعدما عبّر عن استيائه من التصعيد في الوقت الذي يحتاج فيه الأمر إلى حلول سياسية، وذلك بعد المعلومات عن دخول قوة عسكرية قطرية من 1000 جندي في الأيام الماضية إلى اليمن.

في السياق نفسه، عقد مجلس الأمن جلسة مغلقة، يوم أمس، لمناقشة الأزمة اليمنية، رفع خلالها ولد شيخ تقريره عبر دائرة فيديو مغلقة من الرياض، بشأن نتيجة الجولة الأخيرة من المشاورات بين عُمان والسعودية. في هذا الوقت، يعيش التحالف الذي تقوده السعودية تخبُّطاً عسكرياً واضحاً، لا تزال عملية مارب التي كبدته خسائر كبرى تلقي بظلالها على أدائه المترنح، لا سيما في محافظة مارب، التي كان يعوّل عليها للتوسع شمالاً، وهو ما برهنت وقائع عدة أنه صعب حالياً. ويعد نفى القاهرة الأنباء عن إرسالها أربع وحدات عسكرية إلى اليمن، نكت الخراطوم أمس أنباءً تحدثت عن تحرك قوات الصاعقة السودانية إلى اليمن، ما يثبت تعارض بروباغندا العدوان التي تتعمد التهويل مع الوقائع الميدانية. وأكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية، العقيد الصوامي خالد سعد، أن القوات البرية السودانية على أهبة الاستعداد ومرابطة في أماكنها المحددة، مشيراً إلى أنه لم يتم حتى الآن تحريك أي جندي سوداني إلى اليمن إلى حين صدور الأوامر المتعلقة بهذا الشأن. وأكد في الوقت نفسه أن الطيارين السودانيين يشاركون في الطلعات الجوية وبكفاءة عالية دفاعاً عن الحق والشرعية.

وفي استكمال لموجة التصريحات الخليجية التي تبعت عملية صافر، أكد وزير الخارجية البحريني، خالد



أقدمت عناصر تنظيم «القاعدة» على اقتحام زاوية دينية الصوفية في عدن (أ ف ب)

في منطقة جيزان «لإطلاق نار كثيف من داخل الأراضي اليمنية». في عدن، أقدم عناصر تنظيم «القاعدة» على اقتحام زاوية دينية لأتباع الطريقة الصوفية ومسجداً مجاوراً تقام فيه صلاة الجماعة. وحصلت «الأخبار» على معلومات من عدن تؤكد أن مسلحين تابعين لـ«القاعدة»

الاستعداد والجاهزية الكاملة لمواجهة المحتل بكل قوة، وعلى أن «عملية صافر ليست إلا رسالة تحذيرية للمحتل، وأن القادم سيكون أعظم وأشد». وعلى الحدود، أعلنت وزارة الداخلية السعودية، يوم أمس، مقتل جندي من حرس الحدود، بعد تعرض مركز لهم

اقتحموا الزاوية الأحمدية واعتقلوا قرابة 150 مواطناً من أبناء عدن من المنتمين إلى الطريقة الصوفية، وتم اقتيادهم إلى مكان مجهول. وفي حادثة مشابهة، قالت مصادر محلية في عدن إن عناصر مسلحين وملثمين يعتقد أنهم يتبعون تنظيم «القاعدة» اقتحموا مسجداً يديره أتباع الطريقة

مدارس اليمن في مرمى العدوان

صنعا - إبراهيم السراجي

لم يسلم القطاع التربوي في اليمن، كسائر القطاعات الحياتية، من همجية العدوان السعودي، وهو ما أثر في إكمال العام الدراسي للعام الفائت وتطلب من وزارة التربية اتباع خطوات أخرى لكي لا تفوت على طلبة اليمن فرصة تحصيل علومهم من جهة، ومن جهة أخرى كي لا يقتلوا في مدارسهم نتيجة الحرب.

وقامت وزارة التربية في نهاية العام الدراسي الفائت بتأجيل امتحانات الفصل النهائي مرات عدة بسبب العدوان، واضطرت أخيراً إلى إجرائها بداية العام الحالي. ومنذ عشرة أيام يخضع طلاب اليمن لامتحانات النهائية، على أن يبدأ العام الدراسي الجديد مع صدور النتائج.

نائب وزير التربية والتعليم، عبدالله الحامدي، أوضح أن الوزارة لجأت إلى إدارة العملية التربوية بالتكثف مع الظروف التي فرضها العدوان، «لأن أمد العدوان لا أفق يوضح انتهاءه».

وأقرت الوزارة نهاية شهر آب الماضي البدء بإجراء الامتحانات، ومعها قرر العدوان تسعير استهدافه للمدارس وللتربويين. غير أن العملية استمرت وتغلّبت على كثير من الصعوبات بصورة استثنائية.

الاستهداف المتعمد من قبل العدوان، بدأ على خطوة الوزارة، جاء بداية

تعرض القطاع التربوي اليمني خلال العدوان السعودي لأضرار كبيرة أعاققت الجهات المختصة عن أداء دورها وأزمتهما باتباع أساليب تنكيّف مع الحرب. وفيما طلاب العالم يستعدون لبدء عامهم الدراسي، يخضع طلاب اليمن حالياً لامتحانات الفصل النهائي للعام الدراسي الفائت

لم تسلم الامتحانات من الاستهداف من قبل مرتزقة العدوان (أ ف ب)



ما قل ودل

دعاً زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، دولة الإمارات إلى سحب جنودها من اليمن، وتحفك مسؤوليتها أمام الله والشعوب العربية، لإرجاع هيبة العرب. ورداً على سؤال من عدد من



الإعلاميين اللبنانيين حول ما يجري في اليمن، أجاب الصدر بأن الاستعمار تمكّن من العرب، حتى صار «توجيه الضربات إلى الشعب اليمني كرامة وتجويعهم وقتل أطفالهم فريضة وفضيلة». وأضاف «لو أن جنود الإمارات قتلوا من أجل تحرير الأراضي المغتصبة في فلسطين لاعتبرناهم شهداء من أجل القضية الإسلامية». ودعا الصدر دول «التحالف العربي» إلى دعم المظلومين والانتصار للشعوب بدلاً من الانتصار لـ«الشرعية الظالمة». (الأخبار)